وهنا تنبيه وهو أَن القاعدة أَن الواو إِذا وقعت بين ياء مفتوحَة وكسرة حُذِفَتْ كقولك في وَعَدَ يَعِدُ وفي وَزَنَ يَزِنُ وبهذا تعلم لأيّ شيء حُذِفَت في يَلِدُ وَثَبَتَتْ في يُولَدْ .

ثم قلت وَالْكَلاَمُ قَولٌ مُفِيدٌ مَقْصُودٌ .

وأقول للكلام معنيان اصطلاحي ولغوي فأما معناه في الاصطلاح فهو القول المفيد وقد مَضَى تِفسير القول وما المفيد فهو الدالّ ُ على معنىً يَحْسُنُ السكوتُ عليه نحو زَيْدٌ قَائمٌ وقَامَ أَخُوكَ بخلاف نحو زيد ونحو غَلاَم زيد ونحو الّذِي قَامَ أَبُوهُ فلا يُسَمّى شيء من هذا مفيداً لأَنه لا يحسنُ السكوتُ عليه فلا يُسَمّى كلاماً .

وأَما معناه في اللغة فإِنه يطلق على ثلاثة أمور أحدها الَحْدَث الذي هو التّكْلِيمُ تقول أَعْجَبَني كَلاَمُكَ زَيْداً أي تَكْلِيمُكَ إيّاهُ وإذا استُعمِل بهذا المعنى عَمِلَ عَمَلَ الأَفْعَال كما في هذا المَثال وكقوله